

# صدى الأنفـس

كتاب مشترك

## الأهداء

لطالما نسجنا حروفنا من أوردة قلوبنا وأعلناها في صدى نفوسنا  
لتكون خير دليل على موهبتنا فمن هنا بدأت أزهار طموحنا  
لنرونها من أنهار التقدم كل يوم ونشبعها من أشعة شمس الكفاح؛  
حتى نسطر اسمائنا عناوين للنجاح

نحن هنا وفي كل مكان أعضاء ومسؤولين فريق ملتقى سماء  
الثقافة \_ الفريق الشبابي

نضع بين أيديكم بعضاً من حروفنا التي كانت ومازالت نجومًا لنا  
ليس في سماء فريقنا وحسب وإنما في نفوسنا حتى أصدرت صدى  
لتنقل كل حروفنا مشاعرنا وأحاسيسنا لحضراتكم متمنين أن تنال  
إعجابكم وأن يكون لها أثر في نفوسكم

سيكون إهداء الكتاب لقلوبنا الجميلة أولاً؛ لأننا نستحق التألق  
ونسعى في ذلك ولكل القائمين على إعداد فريقنا العظيم ليُزهر أكثر  
وأكثر، ولكل كاتب، موهب، صاحب طموح، يحب الوصول  
لنخبره بالحرص على تقدير والاهتمام في كل ما يملك من مواهب  
حتى يصل من أجله لا سواه.

صدى الأنفس  
صدى الأنفس ليس مجرد كلمات في كتاب وإنما حياة في روح  
. موهبتنا

المسؤولة الكاتبة صباح شلايل

الفهرس

| الموضوع                   | رقم الصفحة |
|---------------------------|------------|
| الاهداء                   | 2          |
| هرء السن وحسنها           | 7          |
| ذكرى لا تصدأ              | 10         |
| قل لي من أنت              | 13         |
| حب سرمدى                  | 16         |
| لعلها قصة                 | 20         |
| هل حقا توقف الزمن؟        | 23         |
| صراع الذاكرة              | 26         |
| معجزة أن تكون في حياتى    | 29         |
| لا تترك يدي               | 32         |
| الى ما لا استطيع البوح به | 33         |
| حدثوني                    | 36         |

40 عدت أخيراً \_\_\_\_\_

43 نحارب بالأمل \_\_\_\_\_

47 مهلاً.. أيتها الحياة! \_\_\_\_\_

50 ماء العقل كتاب \_\_\_\_\_

52 كرامة أم حب \_\_\_\_\_

55 ما ذنبنا نحن الشباب؟ \_\_\_\_\_

58 سجّانون \_\_\_\_\_

61 في الصداقة حياة \_\_\_\_\_

64 أثر الفراشة \_\_\_\_\_

67 حسنائي \_\_\_\_\_

70 سبعة عشر خريفاً \_\_\_\_\_

73 برائن الدنيا \_\_\_\_\_

76 أعدك يا بحر! \_\_\_\_\_

80 قناعي \_\_\_\_\_

82 الختام \_\_\_\_\_

## صدى الأنفس

87\_\_\_\_\_حكايتي

91\_\_\_\_\_هدية النسيان

96\_\_\_\_\_دفنت معه

101\_\_\_\_\_في وحدتي

103\_\_\_\_\_لست بخير

105\_\_\_\_\_الاختلاف

108\_\_\_\_\_انقطع صوتي

111\_\_\_\_\_لن انتظرك بعد

114\_\_\_\_\_بستان الفكر

117\_\_\_\_\_من يعلم

120\_\_\_\_\_جانبى المظلم

123\_\_\_\_\_ترانيم شوق

# هَرَاءُ السِّينِ وَحُسْنُهَا



"فَاتَّخَبْتُ بَيْنَ هَمٍّ، وَوَهْنٍ بِي يُثْكَلُ أَضَاجِعُ مَرِّ كُلِّ مَرِيرٍ وَمَرَارَةَ الْحَيَاةِ أَمْرٌ  
وَمَا مَرَّ كَمُرِّ تِلْكَ أَيَّامِي وَلَا حَتَّى سَيَمُرُّ"

الكاتب سليمان الغزاوي

# هَرَاءُ السِّينِ وَحُسْنُهَا

صدى الأنفس

يُخَيِّلُ لِي الْآنَ بِأَنَّهَا بَاتَتْ وَاللَّهِ ثِقَالٌ حَتَّى أَنْنِي بِتُّ طَاعِنُ السِّنِّ هَرَاءُ  
فَتَاكَ رَوْتَيْنِ قَاتِلٌ بِي وَاسْتَوَظَنَ أَسْتَفِيقُ فِي بَاكِرِ الصَّبَاحِ مُهْتَرَأُ  
مُسْتَحَاطٌ بِفَيَرُوزِيَّاتِ الصَّبَاحِ فَاَنَعَمْ

تُقَيِّلُنِي ... تَسْتَهْوِينِي رَائِحَةُ الْقَهْوَةِ وَمَذَاقُ اللَّبْنِ أَسْتَقِيلُ سَيَارَةَ أُجْرَةٍ  
إِلَى ذَاكَ اللَّطِيفِ الْبَاتَتْ عَمَلِي يَقْتَضِبُنِي زَخْمُ الْمَارَةِ ثُمَّ زُورُ الْعَمَلِ  
فَاتَخَبَّطُ بَيْنَ هَمٍّ، غَمٍّ، وَوَهْنٍ بِي يُثْكَلُ أَضَاجِعُ مَرَّ كُلِّ مَرِيرٍ وَمَرَارَةٍ  
الْحَيَاةِ أَمْرٌ وَمَا مَرَّ كَمُرِّ تِلْكَ أَيَّامِي وَلَا حَتَّى سَيَمُرُ تَتَقَطَّعُ بِي السُّبُلُ  
إِعْتَصَارًا فَيَنْتَهِي بِي الْمَطَافُ ثُمَّ تَلَدَّغُنِي عَقَارِبُ السَّاعَةِ السَّامَةِ  
عَقَارِبُهَا فَيَأْتِي اللَّيْلُ بِحُلَاكَةِ ظَلَامِهِ مُعَلِّنًا انْتِهَاءَ مُعَانَاتِي أَهْمُ  
بِمَاجُورَتِي تِلْكَ فَتُقَيِّلُنِي سَالِفُ الْعُودَةِ مَنَزَلِي لِأَلَمِ شَتَاتِ ذَاتِي، نَفْسِي  
وَالسَّقْمِي لِاجَاءِ، مُسْتَدْفِنًا مُسْتَحْمِيًا، مُسْتَوَظِنًا بِوَطَنِهَا

وذاك

حنان الحُضْنُ لأُغْطِ في عَمِيقِ نَوْمٍ وَلَا أَنْعَمُ بِنَعِيمِ حُلْمٍ سِوَاهَا  
لِأَسْتَفِيقَ بِغَسَقِ دُجَاهَا وَإِشْرَاقِ مَحْيَاهَا وَإِشْرَاقُهَا مِنْ  
بَعْدِ مَتَلَأَلِ نُجُومٍ وَطَاغِي ضَوْءِ قَمَرِهَا وَلَا جَمَالَ فِي قَمَعِ نَهَارِي  
ذَاكَ وَرُتَيْنَهُ عَدَا ذَاكَ حُسْنُهُ

الكاتب سليمان الغزاوي

# ذكرى لا تصدأ



العاشقين تطراً على فؤادي بكل نبضة وتطراً على ذاكرتي بكل  
أغنية

الكاتبة ظلال حسن

# ذكرى لا تصدأ

خَلَدْتُ فِي الْفُؤَادِ أَيَّامَ سَلْسَةِ وَمَوَاقِفَ حَنُونَةٍ، وَهَمْسَاتِ دَافِئَةٍ  
وَضَحِكَاتِ مِنَ الْقَلْبِ وَكَتَفِ أَمِيلٍ عَلَيْهِ وَلَا أَتْمَايِلُ خَلَدْتُ تَارِيخًا  
لِلْمُحِبِّينَ وَنَصَبْتُ عَرْشَ حُبِّكَ بِقَاعِ قَلْبِي قَوَانِينَ الْفِرَاقِ تَمَّ تَنْفِيزُ  
حُكْمِهَا وَلَكِنْ ذَكَرَهَا تَشْهَدُ كُلُّ حَوْلٍ، لَمْ أَرِ مُحِبًّا مِثْلَ مَا رَأَيْتُكَ  
تَجْمَعُ الْحَسْنَ فِيكَ وَكَنتَ خَيْرَ مِثَالٍ يُوصَفُ بِهِ، لِحَسَنِ حُضُورِكَ  
وَلِأَنَّكَ كُنْتَ خَيْرَ الْعَاشِقِينَ تَطْرَأُ عَلَى فُؤَادِي بِكُلِّ نَبْضَةٍ وَتَطْرَأُ عَلَى  
ذَاكِرَتِي بِكُلِّ أَغْنِيَةٍ تَصِفُ جَمَالَ الْعَاشِقِينَ فِي كُلِّ وَطْنٍ يَعُودُ إِلَيْهِ  
الْمُهَاجِرُونَ، فِي كُلِّ الضَّحِكَاتِ وَفِي كُلِّ الْأَفْرَاحِ.

أنت الخير الذي يذكر بعد رحيله، أنت الحبيب الذي يعلق الحاضر  
لجمال ماضيه أنت الذي أشتاق لنفسي عندما أتذكر أيامه أنت الذي  
جمال ماضيه يفوق سخافة الحاضرين أنت الذي فراقك هدمني  
وحين رممني لم يلمس الترميم قلبي

الكاتبة ظلال حسن

# قل لي من أنت ؟



"فهمت الحبّ في طريقة ليست صحيحة، فهمته في الأقوال وليس  
في الأفعال"

الكاتبة رؤى يوسف هادية

## قل لي من أنت ؟

هل أنت الشخص الذي أحبّني من فترة زمنيّة طويلة أم لا، وحاول  
بأن يجذبني إليه مع أنّي كنت أبتعد عنه، والذي كان يُلاحقني إلى  
أيّ مكان، وفعل المستحيل لي لكي أعرف وأفهم أنه يُحبّني، هل أنت  
الشخص الذي كان يُقتل نفسه، لي يراني لو لحظة، والذي وضع  
!الشعور الجميل في داخلي، وفعل المستحيل لكي أقع في حبّه؟  
صدمتني صدمة لن أشعر في شعور جميل من بعدها، وبعد الحبّ  
الذي رأيته في عينيك، لم أوقع أن يأتي يوم وتخذلني فيه، أو تكسر  
صدمتني، !القلب الذي كان رافضاً للحبّ ومع هذا أستقبل حبّك  
كسرتني، خذلتني، قتلتني، أضعت النفس التي كانت ترغب في  
الحياة، أهذا هو الحبّ الذي قلت عنه، فما معنى لي الحبّ أساساً،  
أنت شخص لا تعرف الحبّ،

ولن تعرف تُحبّ، فمن يُحبّ يأمن لي للشخص الذي يُحبّه الرّاحة،  
ويضعه في عرش حبّه إلى الأبد، أمّا أنت ماذا فعلت من هذا؟ لا

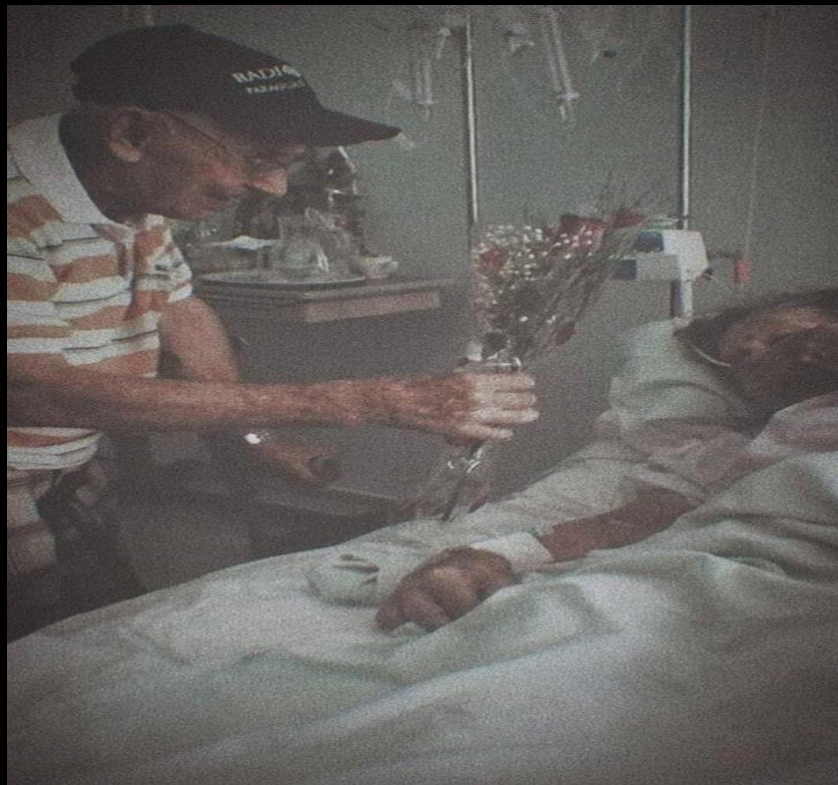
شيء، فهمت الحبّ في طريقة ليست صحيحة، فهمته في الأقوال  
وليس في الأفعال وأضعت حياة فتاة كانت في الغنى عن حُبّك.

.....

أنشقت عيني أنشقاقٌ أليم، وجرح متين، مثل البركان العميق، ألم  
الفقدان نارٍ وشرار، ودموعٌ تراكمت على جبين عيني، وهلت  
الدموع تنسكبُ متدافقة، يزورني البكاء كلَّ يوم، أتألم في شتات  
عظيم، والهَمُّ أهرام، لا أتكلّم وأعلم أنني سأنال خيرًا على الصبر  
الذي صبرته، وعلى الألم الذي عشته وذقته، عند الله لا يضيع  
أكرمني يا الله في ضحكةٍ شيء، ولكن عند العبد تضيع حياتك كلّها  
تشقشق قلبي، لأنّ الدموع كانت كافية تؤذي عيني، فلا تحرمني من  
فرحةٍ تلمس قلبي

الكاتبة رؤى يوسف هادية

# حُبِّ سَرْمَدِي



البداياتُ للجميعِ والثباتُ للصادقين

الكاتبة بسملة دعاء مهني

## حُبُّ سَرْمَدِيٍّ

البدَاياتُ للجميعِ والثباتُ للصادقين

الحُبُّ الحقيقيُّ بستانٌ جميلٌ فيه الصدقُ عنوانٌ والإخلاصُ إلزامٌ،  
والعمرُ مقياسٌ والقلبُ ملجأٌ..

نسمع كل يومٍ عن الحب وقصصهِ

وماروتهُ لنا الرواياتُ من لحظاتِ العشقِ الجميلةِ

كل علاقة حبٍ هي ورْدَةٌ زنبقٍ كثيرة التنوعِ منها حبٌّ من أول نظرةٍ  
ومنها حبٌّ يدوم أياماً ومنها شهوراً وسنيناً، منه من كان لعباً  
بالمشاعرِ ومنهم من تم إلى الزواجِ وبناءِ العائلاتِ والأسرِ. أول هذه  
العلاقاتِ كلماتٌ جميلةٌ وقلوبٌ رؤوفةٌ ومداعبةٌ رقيقةٌ لطيفةٌ ووعودٌ  
وعهودٌ، تبقى أيامها معدودةٌ مهما طالَت

. لكن الحب الأبدِيّ كزهرةِ الكامبيونِ نادرٌ جداً لدرجةِ أن البعضِ  
الحبُّ ليس مجردَ كلمةٍ بل هي روحٌ تلبسنا وود . ظنوا أنَّه انقرض

صدى الأنفس  
يلتمس قلوبنا وأفعال صادقةً وتشبُّتٌ بالطرف الآخر إنها القاعدة التي  
طبقتها في حياتي.

تلك النجلاء التي كانت دائمة المسامرة لي، بتلك النظرة التي تحمل  
من الأمل أطناناً، هي الحسناء التي سكنت ملامحها قلبي وفؤادها  
تعلق بفؤادي، هي من كانت معي بكل لحظة وكل موقفٍ في حياتي  
في أحزاني قبل أفراحي وهمومي قبل أن يفرج علي الله همي، هي  
من كانت في وقت سقمي شفاء بكلماتها وحنانها، هي من كانت شقي  
الثاني كُنّا شخصاً واحداً لا شخصين، أنا أشهد لمآثرها فقد كان  
حدسي دائماً ما يخبرني أن هذه المرأة خُلقت لتكون لي وأكون لها،  
خُلقنا لنكون لبعضٍ وحقا أيقنت ذلك بعد مرور السنين، هي الملجأ  
الدائم والوحيد، لم أبرم يوماً منها فكانت دائماً ما تجددُ علاقتنا  
بإخلاصها ووفائها وحنانها كانت دائماً ما تقول أن هذا ما قدر لنا  
وهذا ما نستحقه نتيجةً، لحبنا لبعضٍ وعطاءنا الدائم لقد كُنّا السند  
لبعضٍ وقلبا وقالبا لبعضٍ، كانت هي وجهي الثاني وأنا ممثلاً أمام  
الناس، لم تبخل يوماً بمساعدتي، كانت علاقة تكافئ كلَّ منّا له  
واجباته وحقوقه نضمنها ونأمنها لبعضٍ وذعنا أنفسنا للقدر يختار لنا

مصيرنا وساعدي لا يفارق ساعدها، هاهي السنين تمضي وليس  
بيدي مكيدةٌ لأنقذك من هذا السرير الأسود بمأساته ويرتدي الرداءَ  
الأبيض لتثق فيه البشر وما هو سِوا مضجَعٍ لسلب الأرواح، أخذك  
مني ذاك الشبحُ فقط لو بيدي مساعدتك لفديتك بروحي، في قلبي  
توقٌ شديدٌ لشبابنا لكنني لازلت أكافح ولازلت على وعدي لك، لن  
أتركك و لن أتخلى عن حبنا أبد الدهر، والآن و بحزن و أسى  
شديدين أودعك بما كان يعشقه فؤادك، باقة الوردِ هذه مزجت فيها  
كل أنواع الزهور التي قطفتها بيدي المرتجفتين و انحنيت على  
ركبتي التي لا تكاد تستطيع تحمل وزن جسدي فقط جهادًا، وتضحية  
لحبنا إنها هديتي الأخيرة، ما هذا؟ ماذا يحدث؟ أين الطبيب!  
استقام الخط و أخذها شبح الهلاك، من بيد يدي لاحتضن جثتها  
وكنفها الدافئ لآخر مرةٍ في حياتي، نعم غادرت بعيدًا و تركتني في  
ضوضاء عالمي اتخبط بين ذكرياتي وأنظر في أعين أولادي فلذة  
كبي وكبدها ما جمعنا وبالفعل لازالت روحها تعانقُ روعي  
ولازالت حيةً بداخلي

الكاتبة بسملة دعاء مهن

# لعلها قصة...



"فالمكانُ بأكمله يغلبُ عليه اللون البُنِّي، الذي يوحي بالسلام  
والهدوء، بعيدًا عن ضجّة العالم الخارجي"  
الكاتبة ورود النوفلية

## لعلها قصة...

في وسطِ غُرْفَةٍ قديمة، مليئةٌ بالتُّحفِ الثمينة، التي تقبُعُ فوقَ خزانةٍ ضخمة، عديدةُ الأدراج، وبقربها تقبُعُ طاولةٌ صغيرة، وسلَّةٌ مزخرفةٌ مليئةٌ ببعضِ الألعابِ المنسية. خيوطُ الشمسِ تتسلَّلُ من خلفِ نافذةٍ صغيرة؛ لتسمحَ لأشعتها الساطعة بالتوغلِ في أرجاء المكان، طفلٌ صغيرٌ بريء، يرتدي قميصًا أبيضَ اللون، وحولَ عنقه يربطُ رِبَطَةً من القُماشِ الأحمر، وبنطالَ جينزٍ لونه أسود، مطويٌّ من أطرافه، يجلسُ بكلِّ هدوءٍ على مِقْعَدٍ ثقيل، ورجله الصغيرة تمتدُّ فوقَ صندوقٍ خشبيٍّ ضخم، يلعبُ بحبلٍ مصنوعٍ من الصوف، وأخته الأكبرُ منه سنًا، تقفُ خلفه بلامحِ حِزِينَةٍ شاردة، ممسكةٌ ببعضِ خُصَلاته؛ لتقصها بِمِقَصٍ حديدي، ترتدي فُستَانًا ملائكي قصير يصل طوله للأسفلِ ركبتيها بقليل، لونه يتراوحُ بين الأزرقِ

صدى الأنفس

الفتاح والغامق، وشعرها البني الناعم، ينسدل على أكتافها بكل  
انسيابيه، تقف على أرضية من الخشب السميك، فالمكان بأكمله  
يغلب عليه اللون البني، الذي يوحي بالسلام والهدوء، بعيداً عن  
ضجة العالم الخارجي

الكاتبة ورود النوفلية

# هل حقاً توقف الزمن ؟



أحبوهم بكل عيوبهم فالموت ليس له موعد قد نخسرهم في أي لحظة

الكاتبة ايمان حازم محمد

## هل حقاً توقف الزمن ؟

بالأمس جلستُ أنتظرِكَ، لقد وعدتني أنك ستصل في الساعة العاشرة، وأنا مثل الغبية، ذهبتُ قبل الموعد لأنني أستمعُ بانتظارِكَ، لكنني لن أخبركَ بذلك حتى لا تتأخر . لقد مر الوقت سريعاً، وأصبحت الساعة تتجه للحادية عشر، لا بأس، أنت معتاد على التأخر لساعة عن الموعد، وتمر الدقائق، دقيقة تلو دقيقة، وأنا أنظر إلى الباب بلهفة الطفل الذي أتأمل مظهركَ وأنت . وعده والده بإحضار لعبته المفضلة وقطع الحلوى وها قد أصبحت الساعة . ترتدي القميص الأسود الذي أهديتكَ إياه الحادية عشر و خمسٌ وأربعون دقيقة، لقد زاد قلقي وقررتُ الإتصال \_ . بذلك الغبي الذي منذ ثلاث سنوات ولم يصل في الموعد المحدد أبداً رد حامل \_ لماذا تأخرتَ أيها الأبله ؟ ألا تعلم أن هناك من ينتظرِكَ ؟ الهاتف : \_ أنا أعتذر سيدتي، لكن صاحب الهاتف كان يقود سيارته بسرعة جنونية وإنقلبت سيارته منذ ما يقارب الساعتين، والشرطة حاولت نزل الخبر كالصاعقة على قلبي، . إنقاذه، لكنه توفي في موقع الحادث وشعرتُ أن الزمن توقف في تلك اللحظة، لقد تسبب غبائي بذلك الحادث،

صدى الأنفس

أنا من وبخته وطلبت منه عدم التأخر هذه المرة، وقد كان يقود سيارته  
بسرعة جنونية ليصل على الموعد، كم أنا غبية، أرجوك عد إلي وتأخر  
واليوم تمر على تلك الحادثة الذكرى \_ لساعات وليس ساعة واحدة  
العاشرة، ولا زلتُ أشعر أن الزمن متوقف هناك، في تلك الدقيقة التي  
علمتُ فيها بخبر وفاته ورحيله إلى الأبد .

أحبوهم بكل عيوبهم فالموت ليس له موعد قد نخسرهم في أي  
لحظة .

الكاتبة ايمان حازم محمد

# صراع الذاكرة



الليل هادئ بطبعه ولا ذنب له في كل ما يحد

الكاتبة ايمان حازم محمد

## صراع الذاكرة

قد عاد الليل مجدداً إنها ساعات طوال تنبض بالذكريات . آوى الجميع إلى فراشه إلا أنا لقد أويت إلى ذكرياتي التي حاولت كثيراً إخفائها.

ذكريات تكاد تكون السعيدة منها نادرة الحدوث كالمطر في شهر تموز . مليئة بالخذلان والألم

الليل هادئ بطبعه ولا ذنب له في كل ما يحدث . لكن هناك . ضجيج صاخب في رأسي وكأن كل ذكرياتي تحاول الخروج دفعة واحدة. تُشعرنني أن لها قلباً لا ينبض إلا ليلاً . أحاول النوم تارةً أتقلب إلى يساري لأرى ملامح وجوه طالما كانت سبباً في حزني وأتذكر دموعي التي سألت بسببهم . ثم أتقلب إلى اليمين لعلني أستطيع إغماض عيني ولكنني في هذه الجهة أرى ثقتي المنكسرة في أناسٍ لم يستحقوها أنظر إلى سقف غرفتي وتمر أمامي تلك الطفلة المرححة التي كانت تحب اللعب

صدى الأنفس

والأزهار تلك التي لم يعرف اليأس طريقاً إلى قلبها . إنها تركض  
بين حدائق الورد وصوت ضحكها يملأ المكان إنها ترقص مع  
الفراشات وتتسابق مع النحل إلى أجمل زهرة . فجأة أرى قفصاً  
أسوداً مظلماً يسقط على طفلي البريئة وتصبح سجيناً داخله تصرخ  
بأعلى صوتها طالبة النجدة والناس حولها بكثرة ولا أحد يكثرث  
لأمرها كأنهم لا يسمعون صوتها .

وفجأة تصمت الطفلة وتنظر إلى من حولها بحسرة وهم يعيشون  
حياتهم بشكل طبيعي

ها قد أذن الفجر وأنا لم أحظى بدقيقة نوم . .

وأخيراً إنه وقت الصلاة سأرمي كل همومي على سجادة صلاتي  
وأحدث الله عن كل ما بداخلي فهنا فقط أشعر بالراحة وأنا بعز  
إنكساري

الكاتبة ايمان حازم محمد

# معجزة أن تكون في حياتي



التصق هواك بضلوعي فأحيا فؤادي  
الكاتبة سهيلة خلفاوي

## معجزة أن تكون في حياتي

حبيبي، رفيقي، أخي و أبي عشقي الأول و الأخير، إخلاصك الدائم لي بمثابة نصر عظيم، التصق هواك بضلوعي فأحيا فؤادي، أخذ بيدي إلى عالم بعيد، عالم متعطش لشوقنا الكبير.

فليشهد الله أن حبي لك بلغ أشده في درجات المحبة، وجدت في روحك ما تتوق له نفسي و إنك الآن الأقرب لي من نفسي، سكن عطر وجودك أعماق أعماقي، لن أتوقف عن عشقك حتى تنتهي حياتي و تتوقف أنفاسي.

صدى الأنفس

يا من شاركتني أوجاعي و مرارة إحساسي، شكلتك ملاك في  
مخيلتي، ملاك ظله خفيف ، طيب، لطيف، رقيق، جميل في أحسن  
تقويم، أرواحنا واحدة فكيف انفصل عنك و أنت جزء مني، اهتمامك  
أغانني عن كل الأشياء، هواك تمكن مني فتربع على عرش قلبي،  
ظننتك مجرد حلم عابر لكنك أصبحت حقيقتي في منامي كذلك في  
يقظتي، أضحيت نفسي التي لا مفر منها، فإذا سألوني عنك أجيب  
بحرارة الحب المقدس هو مطلبي و مرادي

الكاتبة سهيلة خلفاوي

## لا تترك يدي



لا تترك يدي فيدُك لي موطنٌ مُغتربةٌ أنا إذا تركتها للحظةٍ هيا لكي  
نَجول الشوارع كلها دَعِ الذي لا يسمعُ يعرفُ أنَّ قلبي قد اختارك من  
بينهم حتى صرتُ أنا لا أفهمُ أيعشَقك أم يهواك يائُرى؟  
لكنه صار يراك العالم أسره فخذني أمرٌ على الورودِ أسلِّم فما أنا إلا  
زهرة أصبغت من فرط الغزل بالأحمر انصبغت

الكاتبة ردينة أبو سبيحة

# إلى ما لا أستطيع البوح به



كل ما أريده الآن أن أصرخ بأعلى صوت كي ينفجر ذاك البركان  
ليخرج معه الحزن

الكاتبة سلوى عثمان ابراهيم

## إلى ما لا أستطيع البوح به

اصوات تتعالى تصرخ تطلب المناجاة اصواتٍ تتردد بمسمعي،  
احاول بطريقة ما تهدئة هذه الأصوات لكنها كالبركان مع الوقت  
تزداد، أسمع الموسيقى ليخف روعي وقلقي حيال تلك الأصوات  
انسى او لعلني انساها حين استمع لأنغام الوتر، أريد الخروج من هذا  
في كل مرة أتعرض للألم أكتمه .العالم ان اتجرد من مخاوفي  
بداخلي وحتى الأحزان أيضاً، اظهر عكس ما بداخلي للجميع هناك  
من يرى أنني صاحبة ابتسامة جميلة والآخر يعتقد أنني مفعمة  
بالحياة والأمل وأن القوة أساسية، لكنهم لا يعلمون بأنني هشة  
ضائعة لا اعرف طريق النجاة، وكأن مع مرور الوقت الموت  
يناديني ويمد يده الي، لا أحد يسألني أن كنت بخير، او شعر بي،  
ثمة شيء يتآكل في داخلي، أهل النهاية اقتربت؟!!

صدى الأنفس

كل ما أريده الآن أن أصرخ بأعلى صوت كي ينفجر ذاك البركان  
ليخرج معه الحزن، الوجع والألم سئمت حقًا من العيش بحياةٍ مزيفة  
بأن اكون تلك الفتاة القوية كما يرونني لا أريد التظاهر بالقوة والان  
كل ما أريده السلام الداخلي فقط.

الكاتبة سلوى عثمان ابراهيم

# حدّثوني



حدّثوني أنّك مضطرب

وأنّك تَميلُ لي

حدّثوني أنّك كذاب

وأنّك تخفي الصدق لي

حدّثوني أنّك غدار

وأنّك مُؤتمنٌ لي

حدّثوني أنّك أحمق

وأنّك تخبّي الفطن لي

حدّثوني أنّك مجنون

وأنّك عاقل لي

حدّثوني أنّك مُدَمَّر

وأنّك مُعَمَّر لي

حدّثوني أنّك ظالم

وأنّك المُقْسِط لي

.....

فَسَعَادَتُكَ خُلِقَتْ لِسَعَادَتِي، وَحُزْنُكَ مَكْبُوتٌ لِحُزْنِي. فَلَا أَدْرِي أَنْتِ  
سَبَبُ فَرْحِي أَمْ سَبَبُ حُزْنِي؟!

لَقَدْ رَأَيْتُ فِيكَ شَخْصَانِ شَخْصٌ جَاءَ لِيَفْرَحَنِي، وَشَخْصٌ جَاءَ  
لِيَحْزَنَنِي. فَابْتَسَامَتُكَ الرَّقِيقَةُ قَدِمَتْ لَتَعْمَ الْإِبْتِهَاجَ وَ السُرُورَ فِي قُلُوبِ  
الْمَحْكُومِينَ بِالْحُزَنِ، وَحُزْنُكَ الْخَافِي لَدَى الْجَمِيعِ خُصِصَ لِقَلْبِي،  
كَأَنَّكَ تَضَعِينَ لِمَسَاتِكَ الرَّقِيقَةَ فِي قَلْبِي؛ لِحَسِّ بِذَلِكَ الشُّعُورِ الَّذِي  
خُبِّي عَنْ الظَّاهِرِ. فَأَنْتِ ضَيْفٌ زَائِرٌ مُحَمَّدًا لِنَشْرِ السَّعَادَةِ؛ لِأَنَّ الْحَيَاةَ  
صَفَعَتْكَ بِهَمُومِهَا. كَانَتْ تَصْقِلُ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ لَتَقْضِيَ عَلَى مَا  
أَصَابَهَا، فَأَنَا كَمَشْتَاكِ بَعْسِكَ أَحَاوِلُ أَنْ أَنْزِعَ ذَلِكَ الْعُبْسَ الْمَحْجُوبَ  
عَنْ نَظَرِ الْآخَرِينَ وَلَا يَحْجُبُ عَنْ عَيْنِي. تِلْكَ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ وَالْمُحَبَّةُ

صَاحِبَةُ الْإِبْتِسَامَةِ الرَّقِيقَةِ وَ عَذْبَةُ اللِّسَانِ، قَدْ دَاسَ بَابَ قَلْبِهَا قَسَاوَةَ  
الزَّمَنِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ، هُوَ لَاءَ الَّذِينَ مَرُّوا بِقَلْبِهَا عِبْرَ الزَّمَنِ  
لِيَسْرِقُوا السَّعَادَةَ مِنْهَا، حَاوَلُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْحُلُومَ مَرًّا لَكُنْهُمْ فَشَلُّوا وَ  
أَيَّقَنُوا إِنَّهَا صَامِدَةٌ لَا تَسْتَسْلِمُ لِهَذِهِ التَّصْرِيفَاتِ الْقَاتِلَةِ، وَ لَا تَشَاءُ أَنْ

تذوب في الكبت فهي تتقلب من طربِ الحزنِ الى طربِ الفرحِ،  
وأنك يا سيّدي استغنيت عن طمع الدنيا لتتعمين بغنى الآخرة

الكاتبة رغد صبري

# عدت أخيرا



ان للحياة دروسا وعبرا نتعلمها بمرور الزمن

الكاتبة رجوح خديجة

## عدت أخيرا

ها انا ذا أقف من جديد وكلي شجاعة وقوة بعد كل ما مررت به ،  
بعد كل تلك الخيبات والانتكاسات التي أصابت روحي قبل جسدي ،  
عدت وكلي يقين بأنني تجاوزت أخطاء الماضي ونفست غبار  
الهزيمة الذي أحاط بقلبي وغلفه لأشهر عديدة ، عدت وانا أدرك  
جيدا ان للحياة دروسا وعبرا نتعلمها بمرور الزمن ، اتعلم بأنني  
تعلمت درسا مهما جدا رسخته الأيام في ذاكرتي الا وهو ان  
الضربة التي لا تقتلك تقويك ، أجل تقويك وتشد من عضدك  
وتجعلك أكثر متانة وصلابة ، وهكذا حدث معي ، لقد خضت من  
غمار الحياة وصعوباتها الكثير والكثير ، وأخذت منها ما يكفيني  
ويزيد .

أتعرف شيئاً عدت شامخة كالجبل... لا تهزني ريح ولا تسقطني  
عثرة ، عدت كالبحر هادئة تارة وهائجة تارة أخرى ، عدت وفي  
قلبي عاصفة من الطموح المتوقد  
فما أجمل ان يستعيد المرء ذاته

الكاتبة رجوح خديجة

# نحارب بالأمل



فالأمل كالزهرة التي تبث إلينا حلاوة ريحها وتسحرنا برونق

الكاتبة مونة عزيز

عندما تجتاحنا الهموم

وتتكالبنا الأحزان ..

..وتتوشح حياتنا ألوان السواد ..

عندما تكون الدموع هي اللغة الوحيدة التي تترجمها العيون .

عنواناً للألم التي تعانيها القلوب

ولا يعد هنالك طريقاً للفرح أو البسمة إلينا ..

ولا نشعر بحلاوة الحياة ..

فماذا عسانا أن نفعل ..

هل نستسلم أم !..

نحارب ؟

فبطبع يوجد هنالك ما يجعلنا نحارب ونحاول جاهدين التمرد على !

واقعنا

أجل إنه الأمل .. كلمة قليلة الحروف .. كبيرة المعنى ..

فالأمل كالزهرة التي تبت إلينا حلاوة ريحها وتسحرنا برونق ..  
منظرها فارضةً علينا الانجذاب إليها محاولين بكل جهد الحفاظ  
عليها

فيجب علينا التمسك بالأمل لكي نعيش الغد ونستمر في حياتنا ..  
.. ونحاول دائماً التغلب على اليأس

فبالأمل نستطيع وبكل قوة أن نسير قارب حياتنا كيفما نشاء وأينما  
.. نريد

مبعدينها عن الغرق والموت البطيء

فالأمل شمعة تنير ..

الظلام

وكتاب مفتوح لمن أراد أن يتعلم ..

.. فلنكون نودع حياة بائسة خامدة ..

فليس علينا إلا أن نعيش حياة

.. جديدة مشرقة يملأها التفاؤل

.ويكون الأمل هو العنوان الرئيسي لها

الكاتبة مونة عزيز

# مهلا ... أيتها الحياة!



جلسة واحدة على هذا السرير جعلتني أضع المفاهيم في موضعها  
الصائب

الكاتبة اكرام العمراني

## مهلا ... أيتها الحياة!

مهلا أيتها الحياة ! مهلا ! لما العجلة ! ففي التآني السلامة وفي العجلة الندامة، فأنا ما زلت ثابتا في مكاني، لا أغادر مكاني البتة، بينما أنت تدورين دون توقف، وأيامك تمر كالقطار المتأخر، إنني سجين أيامك، ومتهمها الوحيد، وهذا السرير الأبيض الذي تتباهون ببياضه الناصع، والغرفة التي تعجبون بأناقته، أصبحت لا أطيقه، يشعرني بالضعف والهزيمة، وآه من هذا الإحساس اللعين ! فلكم سئمته وكرهته، ومن تلك الغرفة الصغيرة، أتأمل العالم بعين أخرى، غير تلك التي كانت تتأملها من ذي قبل، أيام كنت فردا من أولئك الذي أراقب حركاتهم الآن، كنت إنسانا أنانيا لا أقنع بما لدي، دائما أطمح للحصول على المزيد، المزيد من المال.. المزيد من الشهرة...والمزيد والمزيد..

صدى الأنفس

لكنني لم أفكر يوما في ما لدي، لم أعد ما يفيض علي من نعم،  
أسعى إلى تحصيل مال وفير في حين هناك من تمزقت بطنه جوعا،  
كنت أسعى إلى السلطة والقصور وهناك من يعيش تحت قساوة تلك  
الطبقة الزرقاء من برد وشتاء فلا مأوى له ولا ملجأ، كنت أمشي في  
الأرض متكبرا، والكثير يتمنى أن تكون له ولو قدم واحد يمشي  
عليه، احتقرت الطبيعة ومناظرها، بينما آخرون يناجون الله ليل  
نهار لرؤية لون واحد ولو لثانية واحدة في الحياة، لكم كنت غيبا !!  
أيعقل أنني كنت غيبا إلى هذا الحد ؟!

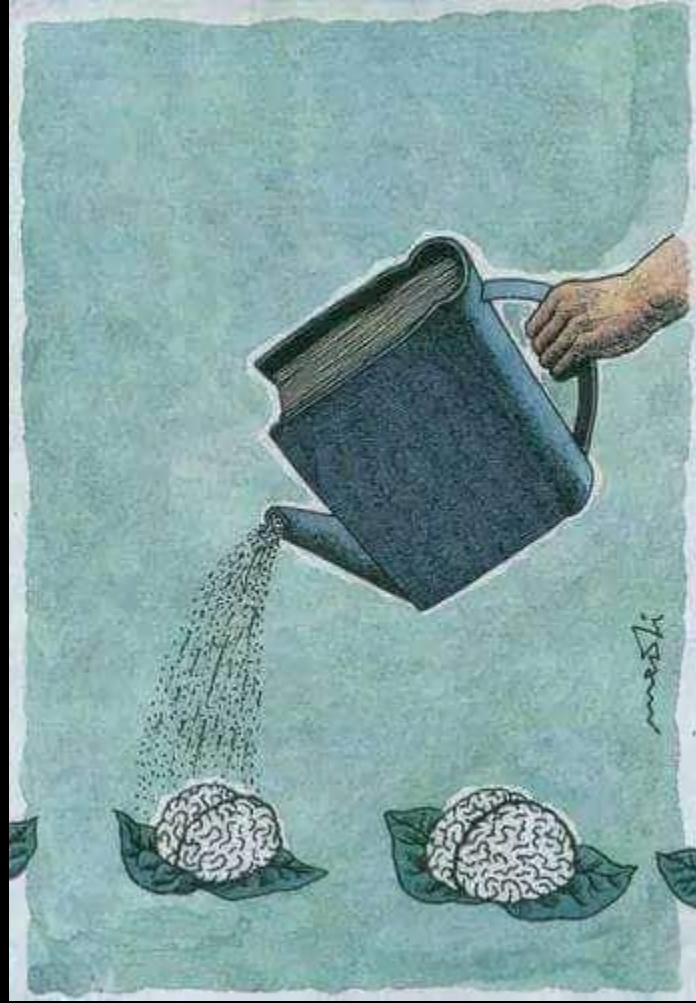
لا..لا..لا... بل كنت جاهلا !

جاهلا لمعنى الحياة، و طعم السعادة، جلسة واحدة على هذا السرير  
جعلتني أضع المفاهيم في موضعها الصائب وأراجع نفسي وإصلاح  
كل عيوبها، نعم لقد كنت جاهلا بالفعل

الكاتبة اكرام العمراني #

رام العمراني

## ماء العقل كتاب



والعجب أنَّ نبات البصائر بالكتبِ لا تَدْوِي لا تبخل بالعطاء كزمزم  
شامخة لا تتحنِّي  
الكاتبة رقية بادي

## ماء العقل كتاب

عَجَائِبُ الْكِتَابِ أَنهَا عَلَى الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ تَحْتَوِي فَتَحْتَهُ وَإِذَا بِالشِّتَاءِ  
يَحُلُّ، وَالْأَرْضُ بِالْمَطَرِ تَرْتَوِي وَالرَّبِيعُ بِالْفِكْرِ يَنْضُجُ، وَتَتَفَتَّحُ  
أَوْرَاقُهُ وَتَعْتَلِي نَمْضِي بَيْنَ صَفَحَاتِهِ كَفَلَّاحٍ بِالصَّيْفِ بِأَرْضِهِ يَدْوِي  
تَتَسَاقُطُ أَوْرَاقُ سَقِيمٍ بِالْعَقْلِ، وَعَلَى الْجَهْلِ يَقْضِي الْعَقْلُ بِلَا كُتُبٍ شَقِي  
مُرَاهِقٌ وَبِهَا يَحْيَا، وَيَرْتَقِي وَالْعَجَبُ أَنَّ نَبَاتَ الْبَصَائِرِ بِالْكَتُبِ لَا  
تَذْوِي لَا تَبْخُلُ بِالْعَطَاءِ كَزَمْزَمٍ شَامِخَةٍ لَا تَنْحَنِي صُبَّ يَا دَلُّ الْعِلْمِ وَ  
ثَمَارُ الْمَعْرِفَةِ أَزْهَرِي كِتَابٌ يَرْوِي الرُّوحَ وَيَا رُوحَ اسْتَأْنِسِي  
فَصَدِيقَكَ الصَّدُوقُ جَلِيسٌ صَالِحٌ فَأَبْشِرِي أَبْشِرِي وَشُدِّ الْوَثَاقَ فَمِنْهُ  
وَبِهِ أَلْمَعِي

الكاتبة رقية بادي

# كرامة أم حب



ها أنا أتردد في أن أرسل حتى كلمة واحدة؛ لأن أفعاله لم تكن  
بالمهينة

الكاتبة أماني بودرالي

# كرامة أم حب

9:22 ص

نهضت متأخرة لأن ليلي بات يفكر في الماضي بات يراقص خيال  
شخص لم أرد تذكره غفوت على صورته لأستفيق و اتصفح موقعي  
الأزرق إذ بكل شيء يتعلق به يظهر لي وراء بعضه ماذا يحدث يا  
ترى رميت هاتفي خوفاً من إرسال أي شيء له و ركضت نحو  
قلمي كعادتي؛ حتى أخبره بما أنا عليه الآن اتعلم يا قلمي الحبيب قد  
اقترب تاريخي لا يمكن لي أن أنساه كما فعل هو معي تاريخي منذ ثلاث  
سنوات وأنا أرسله فيه كان أقرب شخص لي

ها أنا أتردد في أن أرسل حتى كلمة واحدة؛ لأن أفعاله لم تكن ....  
بالهينة أبداً على أن أنسى يوم ميلاده!

أخبر نفسي هذا لكن اللحظة تظهر أمامي كل ما عشناه أجمل الأيام  
! و كم من ضحكة كان السبب في أن اضحكها ماذا سأفعل يا ترى؟

صدى الأنفس

يبقى السؤال مطروح هل سأتجراً و أراسله أم سأجعله يخيّل له أنني  
نسيت كل هذا

لا بل سأكتفي بكرامة بلا حب فهذا أكثر من مقنع عندي

الكاتبة أماني بودرالي

# ما ذنبنا نحن الشباب؟



البطالة جعلتني أكرهني حين أنظر إلي أجد أنني بلا فائدة و  
نفع أحس وكأنني زجاجة سقطت من أعلى  
الكاتبة غزل العبيد

## ما ذنبنا نحن الشباب؟

لقد همشت شبابي و حطمت طموحاتي، منذ صغري وطفولتي وأنا  
أرتجي أن أصبح شيئاً عظيماً

البطالة جعلتني أكرهني حين أنظر إلي أجد أنني بلا فائدة و نفع  
أحس وكأنني زجاجة سقطت من أعلى

أرى الحياة بوزع متخيلاً تحقيق كل أحلامي وطموحاتي

أسهو في عالم الخيال مندهشاً أرى نفسي موظف حاصلاً ما أريد،  
أنغمر بتخيلاتي فائقاً مدى سعادتي تأتي تلك الغصة تيقظني من  
غفلتي لتخبرني أن كل هذا سراب، حينها أغرق بالكدر المكفهر

تلك المشكلة ليست مشكلتي أنا فقط

هذا هو حال الشباب،

فكم من شابٍ تمنى أن يصبح موظف ؟

وكم منهم زرع حلم فأجف بداخله؟

صدى الأنفس

البطالة حطمت نفوسهم، تركت فينا أثر لا ينسى دكت أحلام شبابنا  
وشوّهت طموحاتهم و قتلت رغباتهم بالحياة

ما ذنب الشباب

ما ذنب الشباب؟

الثامن عشر من حزيران لعام ألفين وعشرين

الكاتبة غزل العبيد

# سجّانون



فَاللّٰهُ يَنْقِذُنَا مِنْكُمْ وَمِنَا أَنْ فِي أَرْضِ نَفُوسِنَا غَرْنَا

الكاتبة نور عليان

## سجّانون

أنهكتنا عبارة ( لا تحزن ) وغشاوة الحزن تظللنا ارتعدت العبرات  
سنونا في مدامعنا ، أَلمتنا ...

لطالما على الحائط من فرط المواجه استندنا ، كتمنا شهقاتنا لكي لا  
نجل أحد يسمعنا، كنا نرتجف من ليال خاويات أصابت بالصقيع  
قلبنا ، هرعنا لمحرابنا نستجمع دعوة فكانت الروح حائرة ماذا  
تحكي فقالت: يارب أنت تعلم ما مر بنا، وحدك من تلامس هذا  
الشجن القابع داخلنا ، وهذه الجراح لا أحد يشعر بها يا الله ...  
نصمت فتصرخ دموعنا ، واللسان بالوهن يرتجف  
مناديا :يارب ... لا دعوات محددة ولا رغبات ولا أمنيات ، حتى  
الحلول قد سلمتنا للمشكلات دون رحمة لتجادنا ...

-لكنك واقف ، ثابت ، لا تظهر هذا ؟ فلماذا بما فيك لا تتحدث ،  
كيف لأحد أن يعلم ما فيك وأنت لا تشتكي؟  
على فرض أنكم تسمعون ، أو تفهمون ؟

صدى الأنفس

أنتم في الغفلات وكلنا بحال بعضنا أليها راجعون ، لكن لا بأس  
دعها لتشتد فنحن جياح النجاح في عز اليأس ، لا بأس فقد اعتدنا.

ولو كان المضي والأغلال في يدينا فلن نبرح ، سنظل نحاول صيد  
النجاح ولو كُبلت أطرافنا الأربع .فالله ينقذنا منكم ومنا أن في ارض  
نفوسنا غرنا ، أو بين أشواك يصنعها الآخرون لنا يوما علقنا ...

كلنا تحاصرنا المخاوف والشجون ولكن الفرق بين أحدنا والآخر أن  
منا من يستسلم ولا ينهض ولا يكون ، ومنا من تدفعه العبرات  
والنوائب فيسكن النجوم.

الكاتبة نور عليان

# في الصداقة حياة



هي تجارب متنوعة في صفحاتها هي كنز حقيقي  
الكاتبة صفاء تركية

## الصداقة الحقيقية

هي علاقة التي تجمع بين اثنين او أكثر من الأشخاص وتكون مبنية على أساس احترام والتقدير و أمانة والإخلاص والعطاء وتميل في طبيعتها الى الاهتمام وأساليب مشتركة بين الأصدقاء هي تجارب متنوعة في صفحاتها هي كنز حقيقي لا يعرف معناها إلا من يمتلك قلوب الأصدقاء الذين يقفون معه في الحياة الحلوة وسيئة منها صداقة لها اوصاف تعبر عنها فهي تشبه لقمر منير في الليل وشمس التي لا تغيب.

والصداقة هي الحب الذي لا يموت وهي الجليد الذي لا يذوب هي  
بحر من بحور الحياة الصداقة هي حديقة مليئة بزهور الإخاء  
وعطرها التعاون وسلمت القلوب الطيبة الصداقة كتابا يسكن في  
صفحاته المودة والرحمة الصداقة كالعين واليد إذ تألمت اليد دمعت  
العين والعين اذا دمعت مسحتها اليد والصداقة لا يعني ان نبقى معا  
اوقات اطول فصداقة أن نبقى اوفياء معا مهما طالت او اقتصرت  
طرقات هذا هو كتاب الصداقة الحقيقية في الحياة

الكاتبة صفاء تركية

# أثر الفراشة



"لو أني لستُ أحبك أنت ؟ فماذا أحب"

الكاتبة سارة الدهامشة

## أثر الفراشة

لا تزال أصابع يدي تُزهر فراشًا صغيرًا مُنذ آخر لقاءٍ تشابكت به  
أيدينا لقد منحتني سعادة على شكل أجنحة، الآن فقط أعرف معنى  
معك لا أخاف أن أعيش تلقائيًا "كلمة: "أطيرُ من اكتفائي بك  
لا أفكر فيما يمكنني قوله وما لا يمكنني، أكتب كما يحلو لي وهذا  
يشعروني براحة لا يستوعبها العقل، و ليشهد الكون أنني أحبك، و  
أكره غيابك و أغارُ من كُلِّ مَا حولك ويقودني القلبُ إليك  
"لو أنني لستُ أحبك أنت ؟ فماذا أحب"

أرشدني إليك أريد الاستقرار بين ضلعيك، لن أُغَيِّر وجهتي عنك  
فإما أنت وإما أنت لا أريد اتِّسَاع الأرض، أريد ضيق حُضْنِكَ، يداك  
لمسي اللّطيف، وأوتاري اليوميّة بكُلِّ دقة يدقها قلبي في ليالي  
ديجوريه أنا أحبك بها وَ أود أن أكون كل الأشياء التي تريد أن تبقى  
معك للأبد، اذهب إليك مُثْقَلَةً، وأعود بجناحي فراشة، كأنك لحن ،  
كأنك حُضْن ، كأنك أُمْنِيهِ وَأُغْنِيهِ، وكأنك صانع الفراشات، لا أملك  
الكثير من الكلمات التي تعبر عن الحُب، لكنني أحبك بقلبي، وهذا ما  
تعجز الكلمات عن فعله، وإن وصفتك بالقليل المختصر فَأنت أجمل  
يد تلامس يداي

الكاتبة سارة الدهامشة

# حسنائي



وجمالها احببت التيه والتردد وعشقت

حيرتي معها

الكاتب أحمد الحمادي

## حسنائي

إنها بارعةٌ جدًّا في إخفاء الحُزن  
ماهرةٌ للغاية في إتقان عكس ما تشعر به  
تلجأ للكذبِ أحيانًا فتدَّعي (أنها بخير) ...  
لئلا تلمح في أعينِ الناس نظرةَ شفقةٍ أو عطف  
تفهم كُلَّ مَنْ حولها ولا أحد يفهمها ...  
تكره الشدَّة والقسوة  
... أو أن تُجبرَ على شيء

لكن عن طيبِ خاطر وبكُلِّ رضا منها قد تهبك روحها  
تدهشك وتتلفك أميرة خيال وسيدة جمال تبتعد عن ما يضرها ...  
ولا يهتمها ما قد يقال وتقاوم حتى تأخذ ما يناسبها حتى تتخطى  
بالمقام المقال

بين انتقائها وجمالها احببت التيه والتردد وعشقت

حيرتي معها

فالطفلة التي تسكنها جُبلت على الرفق واللين ..

وكرامتها لا تُساوم أبدًا ...

فعزّة النفس لديها سر صمودها وثباتها إلى الآن

رغم أنها حقًا ليست بخير

و أنا أقول لك ...

خذي الخير مني و كوني بخير فقط

..

*Sas*

# سبعة عشر خريفًا



30/2022/

حزيران

رساي بعد عام ستكونين أقوى وأفضل

من الكاتبة نور تشطوش

حبايا

## سبعة عشر خريفاً

تَذْكِرِي دَائِمًا رِسَالَتُكَ الْأُولَى لِنَفْسِكَ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخَبَايَا  
دَعِينِي ابْدَأْ، مِنْ فُؤَادِكَ إِلَى عَقْلِكَ الْمَضْطَرَبِ، هَذِهِ صَفْقَةٌ رَابِعَةٌ لَكَ،  
وَتَحْمِلُ بَعْضَ النَّصَائِحِ وَالرِّسَائِلِ الْخَفِيَّةِ بَدَايَةً، أَتَمْنَى أَنْ تَكُونِي  
بِخَيْرٍ، وَأَنْ يَشْغَلَ السَّلَامُ قَلْبُكَ وَإِنَّكَ قَدْ تَصَالَحْتِي مَعَ أَفْكَارِكَ  
الْمُتَعَلِّقَةِ، وَإِنَّكَ جَمَعْتِي أَشْيَاءَكَ الْمُبْعَثَرَةَ، وَدَاوَيْتِي قَلْبَكَ الْمُتَكَسِّرَ  
وَاطْفَأْتَ رَمَادَهُ وَأَخِيرًا، مَالِي أَرَاكِ تَعِيسَةً أَكْثَرَ مِنْ قَبْلٍ؟  
هَلْ عُدْتِ إِلَى خَطِّ الْبِدَايَةِ؟

صدى الأنفس

أوه دائماً ما تعودين، وكلما تقدمتي خطوة تعودني إلى الخلف مائة  
أريد منك شيئاً واحداً فقط، وهو أن لا تجعلى الظلام يُعثرُكِ بظلكِ  
واقبلي نفسك كما هي وابتعدي عن هواجس الحب، وكُفي عن  
إرسال برقيات عاجلة؛ لأنه لن يصلكِ رد على إحداها أظنّ إنكِ بعد  
عام ستكونين أقوى وأفضل، وسأضلُّ أرسلُ لكِ رسائل كثيرة هل  
قلتُ أرسل؟ أوه لا بأس، عادةً أول رسالته تحمل الكثير من الأحلام

سبعة عشر خريفاً

حزيران/2022/30

# برائن الدنيا



من يحتمل هذه الدنيا؟ من يحتمل غطرسة المتكبرين والطغاة والآلام  
المخدولة

الكاتبة حبيب نواره

## برائن الدنيا

رفقاً بي يا زمان فلم يتحمل فؤادي من عبء الحياة رفقاً بي يافؤادي  
وإنك يا زمان لذو صروف وذو انقلاب ومالي لا ألح عليك إلا بعثت  
الهم لي من كل باب ومتى تأملت زماني وجدته أجلاً وأيام الحياة  
من .سقام أضحى وأمسي ضاحكة وإنّما لبكائي الإصباح والإظلام  
يحتمل هذه الدنيا؟ من يحتمل غطسة المتكبرين والطغاة والآلام  
المخدولة؛ والانتظارات الطويلة ؛ واستحالة العدالة ؛ وهزيمة الرقة  
أمام الوحشية وكل ذلك الظلم ، من يحمل أعباء هاته الدنيا؟ هل  
الهروب من الزمان يقي من غدرها وآهاتها؟ اللهم قوة؛ اللهم  
تماسكاً؛ اللهم صبراً.

صدى الأنفس

رفقاً بي يا زمان فلم يتحمل فؤادي من عبء الحياة .. براثن الدنيا  
رفقاً بي يا فؤادي وإنك يا زمان لذو صروف وذو انقلاب ومالي لا  
ألح عليك إلا بعثت الهم لي من كل باب ومتى تأملت زمانى وجدته

أجلاً وأيام الحياة سقام أضحى وأمسي ضاحكة وإنما لبكائي  
الإصباح والإظلام.

من يحتمل هذه الدنيا؟ من يحتمل غطسة المتكبرين والطغاة  
والآلام المخدولة؛ والانتظارات الطويلة؛ واستحالة العدالة؛  
وهزيمة الرقة أمام الوحشية وكل ذلك الظلم، من يحمل أعباء هاته  
الدنيا؟ هل الهروب من الزمان يقي من غدرها وآهاتها؟

اللهم قوة؛ اللهم تماسكاً؛ اللهم صبراً

الكاتبة حبيب نواره

# أعدك يا بحر



و في هذه اللوحة الساحرة ، كنت أنا الخطأ الفني الذي لم ينتبه له  
الرسام

الكاتبة سهام الباز

ها أنا ذي أجلس وحيدة من جديد ، أطالع الشمس التي تلملم فسناتها  
الذهبي و تغادر بخجل زين حمرة السماء . أستمع لأصوات  
الأمواج و هي تتلاحق تباعاً تباعاً، محدثة لحناً فريداً و موسيقى لا  
شعرت . يفهمها إلا من اعتاد مناجاة البحر و مشاركته أسرارهِ  
بنسيم يداعب خصلات شعري، كأنه أم حنون تربت على ابنها  
مهدئة من روعه

أحسست بأن الزمن توقف ، مانحاً إياي لحظات من السكون، تزيد  
فرصة التأمل في هذا المنظر الرباني الذي يشد النظر و يأسر  
الجوارح.

و في هذه اللوحة الساحرة ، كنت أنا الخطأ الفني الذي لم ينتبه له  
الرسام أثناء عمله . أصدرت تنهيدة عميقة زفرها كل جزء من  
روحي الكسيرة، آملاً التخفيف عن الضجيج الذي يعتري صدري ،  
و العواصف الرعدية التي تحارب استقرارِي

سرحت بعينيّ و عقلي لا يكف عن إعادة شريط ذكريات .  
موجعة، تزيد الروح نزيفاً و تجعل الصيف الزاهر خريفاً  
أتذكر الأحداث

الفضيحة التي آلت إليها سذاجتي و حسن نيتي و طيبتني المفرطة، و  
أغمضت .المواقف التي وضحت لي الصديق الحقيقي من المزيف  
عيني محاولة إيقاف هذا السيل المرير ، و جاهدة لمنع تدفق دموعي  
حقاً أتعبني المسير ، و . التي بللت قطرات منها أهداب عيوني  
أرهقتني الأيام ، و توالى علي الطعنات من أقرب المقربين،  
.. فصرت جثة بلا روح ، بلا مأوى يضم قلبي الهزيل  
لقد غربت الشمس ، و حل الظلام ، و ازدادت الأجواء سكوتاً و ...

برودة

صدى الأنفس

.. تركت مكاني، و عقلي لا يفكر إلا في أمر واحد حَزَمَ على تحقيقه

سأعود من جديد ، بحلة قوية ، مصرة و حازمة

سأكون الشمس التي مهما أُجبرت على هجر السماء ، تعود .

لتحتضنها بنور أكثر إشراقًا و لمعانًا

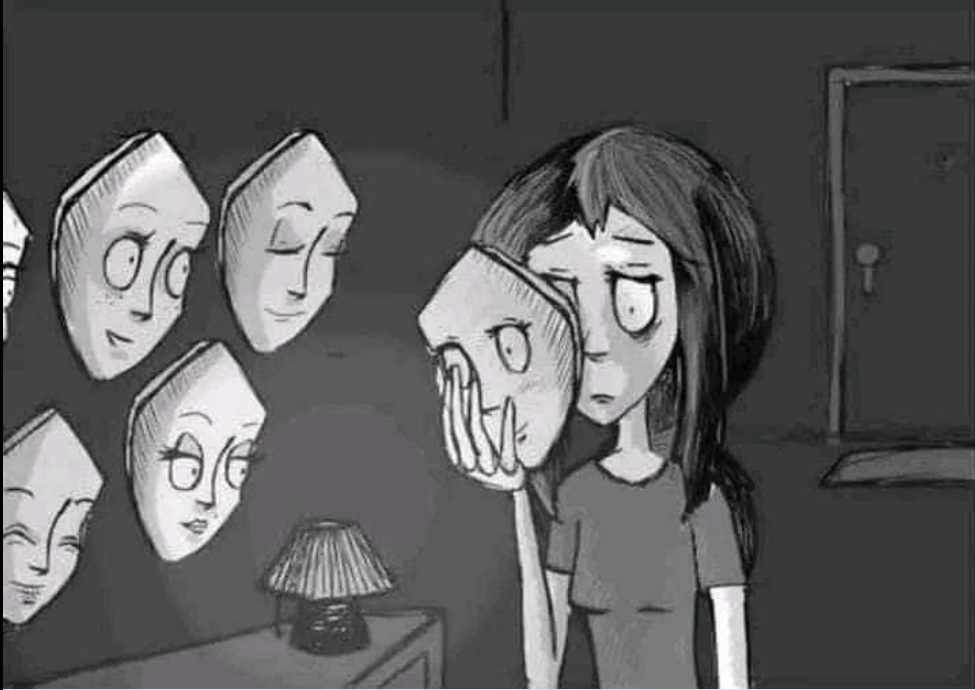
. سأكون سفينة سيدنا نوح التي ستصمد أمام الطوفان .

. سأكون جبلًا راسخًا أمام الأيام

أعدك يا بحرُ بهذا

الكاتبة سهام الباز

## قناعي



لقد أُهدرت طاقتي يومياً في الكذب على نفسي  
الكاتبة ثلجون سارة

## قناعي

مرهقة الى أبعد حدٍ وأبعد نقطة سئمت تقمص أدوار عكس تلك التي  
تسكنني مللت من رسم ضحكة مزيفة على وجهي بينما في داخلي  
بركان يثور مجبورة على تغيير طباعي وتبيين فرحي الدائم فقط  
لأهرب من شفقة الناس وكلامهم الذي يقطر سماً بينما ما من أحد  
قادر على مواساتي أو حتى تحمل جزء من أعبائي ،  
لقد أهدرت طاقتي يومياً في الكذب على نفسي أولاً ثم غيري ثانياً  
في مقولتي أنني سعيد

الكاتبة ثلجون سارة

صدى الأنفس

صدى الأنفس

# الحنّام



«هو بين الزوال والزوال هناك حدث عظيم وجميل».

الكاتب: عبد الرحمن سمور

## صدى الأنفس

### الختام

ما عدتُ أعلم ماذا أفعل ؟  
وإلى أين أسير ؟  
وإلى أيّ وجهةٍ أذهب ؟  
أطارِد أحلامي كمطارِدَةِ السراب بالصحراء، والآمال  
كوميضِ العين تنجلي .  
تأثُّ بصحراء شاسعة ليس عليها شمسٌ تشرق ولا تغيب،  
ولا نجم جنوبٍ أستدلُّ به وجهتي .  
أخذ بريقُ عيني يزولُ يوماً بعد يومٍ حتى إنطفأ، إستقرَّ  
إبتسامةً وجنتي عبوساً سرمدي، نحد وهجٌ روحي حتى  
أسود.

## صدى الأنفس

والآن التجأت إلى العزلة؛ العزلة اللامحدودة حيث  
يتوقف الوقت ويُجهل مكان، العزلة والإعتزال إلى أجلٍ  
مسمى .

الإنسان مهما كانت ظروفه أو ما مرَّ به، مهما كانت قوته  
وقدرته على تحمل المصائب، مهما عَظُم وبلغ عنان  
السماء أو خرق الأرض سيبقى ضعيفاً هزولاً، مهما كان  
سيأتي يوم وتراه منطفئ من الداخل، ستراه حياً بلا  
روح، ستراه يمشي كالأشباح .

في ذاك الوقت اعلم أن الأمر فاق حدوده، اعلم أنه  
استنفذ كل طاقته ولم يعد لديه القدرة على تحمل أي  
شيءٍ آخر، إما من عواصف الحياة العاتية، إما من  
خذلان حبيب، إما من غدر صديق، إما من خيبة  
قريب، أو لربما جميعها في آن واحد، وهكذا تكون في  
أقصى الدرجة الخمود لدى الإنسان .

## صدى الأنفس

ختاماً وليس بالختام، هاماً وليس بالهام  
أنا من رفع راية التمرد على الحياة، من استشف جروحه، من  
ضمد طعنات الغدر زمانه، أنا من وقف صامداً شامخاً مُتّلياً  
بجراح مستنزفة و كدمات مؤلمة، لكن أتى هذا اليوم أخيراً، يوم  
الراحة، يوم جمع شتاتي، يوم أسترجع العافية والقوة أجل من  
ذي قبل .

كنت دائماً أقول : " يوماً ما سيزول كل شيء "   
و ما كنت أقصده بزوال الشيء : هو زوال الفرح و الحزن،  
زوال اليسر و العسر، زوال ما هو إيجابي و سلبي ، و بين الزوال  
و الزوال هناك حدثاً عظيماً و جميل .  
لزوال الحزن، العسر، الكرب سيكون عليك بصبر دون ملل أو  
تدمير .

أما عن زوال الفرح، اليسر سيكون عليك تعلم الدرس المستفاد و  
الحكمة من أيام حزنك و كن على أهبة الإستعداد لما هو آتٍ من  
دروسٍ جديدة .

## صدى الأنفس

[ إذا رضيت بالحياة معلماً، فلا تكن تلميذاً غيباً " إحفظ  
درسك جيداً " كي لا تضطر الحياة أن تُعيدهُ لك من  
جديد ] .

وهنا أنني كلماتي التي ليست بكلمات رافعا راية  
الاعتزال من كل شيء ممسكا بخيط أمل بين ضباب  
كثيف لا يرى من خلاله شيء منتظرا صفاء مشهدا  
لأحداث حياتي أمام ناظري .

الكاتب: عبد الرحمن سمور

# صدى الأنفس

## حكايتي



”وأصابتي لعنة اللامبالاة، لا أسمح لأحد أن يكون له مكان  
مهما كان صغيرا في حياتي ولا حني في يومي أراؤهم لم تعد  
تعني لي شيئا“

الكاتبة: بوقزولة شهرزاد

## صدى الأنفس

### حكايتي

حكايتي قصيرة موجزة غير ممتعة ابدا لا شيء فيها يوحى  
بالحياة فطالما كنت جسد بلا روح... روح قتلتها  
السنين، القهر، الألم، الوحدة، وأهمها عدم الاهتمام.  
هي كذلك كانت ولازلت وستظل أولن تظل لأنني  
قررت إنهاؤها بنفسي، أعلم أنه أمر خاطئ وسأندم عليه  
ولكن ما باليد حيلة غدرني زماني وقدري خانني وكأنه  
قد أخذ رشوة لكي لا يقف بجاني في كل ما أفعله .

## صدى الأنفس

حتى تأكدت أنني خلقت في هذا العالم البأس فقط لأشقى.  
 عشرينية أنا وقد سمئت من الحياة فماذا عن الأربعينيات كيف  
 سيكون الحال، فالحياة يا صديقي ليست نزيهة أبدا لا تقاتل بشرف  
 ففي حربي معها لم تراعي أبدا أنني أواجه كل هذا لوحدي. الجميع  
 يعلم أنني تعودت على ذلك ما لا يعلمونه أن مع تعودي كرهت كل  
 ما بالحياة البشع منها والجميل وأصابتني لعنة اللامبالاة، لا أسمح  
 لأحد أن يكون له مكان مهما كان صغيرا في حياتي ولا حتى في  
 يومي آراؤهم لم تعد تعني لي شيئا، لا يهمني إن أحبوني أو  
 كرهوني، ويتبقى شيء أخير لأقوله لكم قربكم أو بعدكم لم يعد له تأثير  
 لأن الدهر برهن لي أن لا شيء أجمل من الوحدة حتى لو كانت  
 موحشة، مع هذا تبقى أحسن منكم على الأقل هي لم تراهن على أنها  
 رائعة بكل بساطة رغم قسوتها هي صادقة. أتعلمون ماذا أنا سعيدة  
 بحياتي فأنا محطمة لأقصى درجة وهكذا لن تستطيع الحياة ولا أنتم  
 تدميري ...

## صدى الأنفس

والحقيقة أنني أبحث عن طرق وأفكار جيدة  
لأجعلكم تكرهوني أكثر وبهذا أغوص أنا في  
وحدتي أكثر حتى يصيبني الإنتشاء ولن أكتفي  
منها ، طبعاً تعلمون الآن المطلوب منكم إنه  
الإبتعاد عني قدر المستطاع وشكراً .

الكاتبة: بوقزولتة شهرزاد

## هدية النسيان



“أن يترك المرء ما أحزنه البارحة ليمضي مع البارحة“

الكاتبة: هوارية بن علي

## صدى الأنفس

### هدية النسيان

وكثيرة هي تلك الصدمات بالأشخاص التي تجعلك تعود  
لنفسك، وتُفكر هل كُنت ساذجاً لهذه الدرجة حتى يتم  
خداعي؟. أم طيباً، وقد مات ضمير غيري، فأصبح  
حبّ الدنيا وقودهم، وجرح غيرهم والدّوس عليهم  
ليس مهم وبدون أيّ داعي، حينها تمضي في سلام هذا  
هو عين الانتقام بعيداً عنهم وعن أشكالهم التي لا  
تناسبك ليس لأنك الأفضل؛ ولكن لأنك كلّ  
الأفضل والأفضل، لبقائك على أصلك وجوهرك،  
ولحقيقتك في زمن الزيف، ولوفائك بين من لا يعرف  
له كيف، ولنسيانك لهم عندما لم تجد لهم إلا سلطان  
الأنفة والنيف، فلماذا يجب أن ننسى؟.

## صدى الأنفس

فما أجمل نعمة التَّخْطِي والنِّسيان أن يترك المرء ما  
 أحزنه البارحة ليمضي مع البارحة، وأن يؤمن بأن بعد  
 كل ظلام هناك شعاع شمس، و بعد كل عتمة ليل  
 يوجد ضوء نهار، فما أجمل أن يبدأ الإنسان كل يوم  
 بفكرة جديدة، وأحلام تنتظر سعيه لتكون أكيدة،  
 وما أفضل أن يجعل من كل شدة منفعة، وأن  
 يستغل كل شيء ألمه ليعلمه، فما أجمل أن يستطيع  
 المرء النهوض من جديد، ويتحدي نفسه بإعادة  
 ترميمها بعد كل خيبة وخذلان، ويعمل وينجح من  
 أجل أن يكون سعيد في يومه، فلا يهتمه إلاّ عيش  
 اللحظة التي هو فيها، فيسعى لأن يفرح قلبه ويحقق  
 لنفسه كل أمانها، فهي تستحق السعادة بكل معانيها،  
 فلا تسمح لأحد أن يُطفئها، بل اصنع منها شخصاً قوياً  
 بكل ما فيها.

## صدى الأنفس

ولا تحزنها على زمن كثرت فيه الوقاحة فإنه لولا الوقاحة  
لما جذبت القلوب الحياء، ولولا الليل لما لمعت النجوم، و  
لولا البغاء لما سمي الشرفاء، فابشر بعدل يسود ولو طال  
انتظاره، فالقمر لا ينير إلا في الليلة الظلماء، واعلم بان الله  
بالغ أمره وإنا جميعا لواسع فضله فقراء.

## صدى الأنفس

وفي الأخير أقول: أننا لا نسعى إلا نسيان من أذانا ومن بدل  
 بسمتنا دمة، وبدل فرحتنا حزنا، فما ألطف عون الله ورحمته بنا  
 حينما منّ علينا بنعمة النسيان، فلولاها لما تخطينا جرح الماضي، و  
 لا التّخلي القريب، فالسّعي بيقين خير لك من البكاء على الأطلال  
 بحنين، فلا تقف عند نقطة ألم، فترك السّعة وتختار الضيق. بل  
 ثابر وعافر وفي النهاية بعون الله ستصل، فالذي أكرمك بكل ما  
 تمتلكه الآن قادر على أن يكرمك بأكثر مما تتخيل، وتذكر بأن  
 الأرزاق المتأخرة تأتي محملة بثقل الجزاء حتى أنها تترك تقف تتأمل  
 بأن ما يحدث أكبر مما رجوت، وذلك لأن الله حفظ لك دمعك  
 المنهمر كل ليلة، وصوتك الخفي المنكسر بدون حيلة، وحلمك  
 الذي خبأته في صدرك راجيا قدومه في صبح قريب بكل أمل  
 وصبر طويل، ومنه تذكر أن كل ذلك سيأتي يوما ليخبرك أن الله  
 لا يرد يدا رفعت إليه خائبة ثق بالله، وأحسن الظن به، وكن على  
 يقين أنه الوهاب المعطي الذي لا ينساك، ودوما لك ولغيرك  
 يرعاك، وإن خانك الجميع يوما ونساك هل تظن أن الله ينساك؟.

الكاتبة: هوارية بن علي

## صدى الأنفس

دُفنت معاً . . .



الخدلان بالنسبة لي هو أن أشتغل كل يوم بشوق أركض  
إلى المكان الذي اعتدت الجلوس فيه وأجدّه فارغاً،  
الخدلان أن أرى ورقة باسمك مبنوعة بكلمة "منوفى"!

الكاتبة: سهام حاييرش

## صدى الأنفس

دُفنت معه ...

منذ ذلك اليوم توقف القلب عن النبض واستبدل  
نبضاته بصرخات عذاب ودموع تقطر من الدماء...  
كبرت سنوات يا أبي ولا زلت عمياء أبحث عن يدك  
الحانية، أتحنس لمسات تفاصيل وجهك على ذاك الحجر  
على تلك التراب التي غطت جسدك... أشتكي ثقل  
الحياة الذي كسر ظهري وأعيا تفكيري وأوهن العظم  
مني بعدما كنت لا أغفو إلا بين ذراعيك وأتمنى أن لا  
يتلاشى الليل وأستفيق.

## صدى الأنفس

لقد كنت ملجأً وملاذً بعد الله ولا أخشى من الدنيا  
 خيبتها وألمها، ونوباتها ونكباتها لأنني أعلم أنك بجانبني  
 لتساندي، لتخفف عني ما حمله صدري من هم وحزن  
 لتدعمني بكل خطوة، وأنا على يقين أنك لن تخذلي ولن تتخلي  
 عني لكنك فعلت... فماذا تركت خلفك؟؟ وجع...  
 اكتئاب... درب مظلم.... وجهة ضائعة... عقل حائر...  
 قلب مضطرب يترقب هل القادم أسوأ أم أفضل؟؟  
 كنت مسكن روعي بل روح روعي وأكثر، حضنك الدافئ  
 الذي ارتمي فيه كلما خارت قواي وأوشكت على السقوط  
 منحني قوة لأنهمض من جديد ووهبني روحاً جديدة تهاجم  
 بوحشية وتقاتل بشجاعة كلما اقترب الخطر.

## صدى الأنفس

مرت سنوات يا أبي وأنا أحاول استعادة نفسي من  
بين ركام الاحباط واليأس، نفسي التي انتزعتها بقوة  
حينما رحلت ودفنتها بجانب روحك... لكن!  
أتدري ما الخذلان؟... ليس أن تتخلي عني وترحل،  
وليس دموعي التي تراعي النجوم كل ليلة، وليس  
ذكرياتك التي تملأ كل زاوية من زوايا غرفتي...  
الخدلان بالنسبة لي هو أن أستيقظ كل يوم بشوق  
أركض إلى المكان الذي اعتدت الجلوس فيه وأجده  
فارغا، الخذلان أن أرى ورقة باسمك متبوعة بكلمة  
"متوفى"!

## صدى الأنفس

مرت سنوات يا أبي وأنا أحاول استعادة نفسي من  
بين ركام الاحباط واليأس، نفسي التي انتزعتها بقوة  
حينما رحلت ودفنتها بجانب روحك... لكن!  
أتدري ما الخذلان؟... ليس أن تتخلي عني وترحل،  
ولست دموعي التي تراعي النجوم كل ليلة، وليست  
ذكرياتك التي تملأ كل زاوية من زوايا غرفتي...  
الخدلان بالنسبة لي هو أن أستيقظ كل يوم بشوق  
أركض إلى المكان الذي اعتدت الجلوس فيه وأجده  
فارغا، الخذلان أن أرى ورقة باسمك متبوعة بكلمة  
"متوفى"!

صدى الأنفس

صدى الأنفس

# في وحدتي



“فراحتي وسكيني في وحدتي.”

الكاتبة: نور الهدى خطاب

## صدى الأنفس

### في وحدتي

الوحدة رمال متحركة زوارها قليلين، غالباً ما تكون الوحدة  
والأنعزال، أجمل من ضوضاء وضجيج العالم، فقط قرب  
أشياءتي التي أحبها وانفرادي مع نفسي، هكذا أشعر بسعادة  
عظيمة، فلهظات من الخلوة والتأمل تحقق لي الهدوء  
والتوازن والتركيز، وتدفع في نفسي قوة هائلة لمواصلة  
الطريق، لظات من الخلوة والتأمل تحقق لي الهدوء  
والتوازن والتركيز، وتدفع في نفسي قوة هائلة لمواصلة  
الطريق، فراحتي وسكيني في وحدتي.

الكاتبة: نور الهدى خطاب

صدى الأنفس

صدى الأنفس

# لست خبير



”شعور غريب مؤلم يرادوني يكاد تخمد أنفاسي  
ويقتضي علي“  
الكاتبة: مروة محمد

## صدى الأنفس

لست بخير

أنا لست بخير من الداخل  
أجل لست بخير ابحت عن سلامي الداخلي  
ولكن لا أستطيع الوصول إليه هناك شعور  
غريب مؤلم يراودوني يكاد يخذ أنفاسي ويقضي  
علي أصبحت مثل طفل صغير يريد الوصول إلي  
سماع نبضات قلب فرخ صغير ولكنه لم يعرف  
اين يقع قلبه

اااااااااا انا اشعر بان الجميع من حولي يمثلون  
علي وكاني في فلم درامي كبير حتي اصبحت لا  
اعرف الحقيقة والكذب

# الإختلاف



“حق مشع للجميع، المُنقذ الوحيد لضحايا التمييز”

الكاتبة: سهيلة خلفاوي

## صدى الأنفس

الاختلاف

نصر صالح في كل زمن و كل عصر،

قوام وجوده تلاحق الأفكار و تبادل الآراء موعضة نبيلة و هبة  
من الله.

يفتح أبواب الثراء الموصدة،

كما يغذي عقولنا و يمنحها القدرة على الإبداع و العطاء

## صدى الأنفس

دواء مضاد لكل النزاعات الفكرية و المواقف المعادية للإنسانية .

حافز لتطوير الشعوب و النهوض بمستوى تفكير البشرية

حق مشع للجميع

المنقذ الوحيد لضحايا التمييز

شكل من أشكال التحفيز

من خلاله لست مجبر على قبول شيء ضد مبادئك ، إنما لديك حق النقد

و الاختيار

ففي ظل وجوده نستطيع القضاء على النزعة الإستئصالية و الخوف من

قبول الآخر كإنسان

ليس هذا فقط بل

ينمي أيضا فن العيش الكريم بين مختلف الحضارات

يعمق التفاعل بين الأنا و الآخر

يأسس عالم مشع من نوع آخر

يقينا الوقوع في دوامة التشابه و اللاوجود

سر من أسرار كمال الوجود.

الكاتبة: سهيلة خلفاوي

صدى الأنفس

صدى الأنفس

# انقطع صوتي



”وما ذاك النعب إلا ممطالة منه، حتي أخس أمام ذاك الصمت  
بداخلي“

الكاتبة: وئام يوسف

## صدى الأنفس

انقطع صوتي

ناديت بصمت!!

لم يسمعي أحد؟؟

بت عالقة في دالك الوحل!

أزعجني صوت الشجن بداخلي كأن تمت غصة لم أقوى على  
إخراجها.. لعبت دور الميت للحظات أو ربما لاوقات مضت... لم  
يعلم أحد!؟

لم يرى أحد تلك الآهة المكبوتة بداخلي ، مارست السحر على  
نفسي، سحر الندوب لاغير، لكن الفاجعة كان أن الألم يزيدني  
كآبة عن ذي قبل... بالله عليك يا هذا أتجد في الحياة الان!؟!  
وأنا لم أحيا سوى لاكون رمادا منسي!؟!.

## صدى الأنفس

بات الظل المنكسر يتعب خطواتي حتى يظن الرائي  
إلي أنني أزحف تعباً... وما ذاك التعب إلا ممطالة  
منه حتى أخسر أمام ذاك الصمت بداخلي، صرت  
أبحث بين كومة الذكريات لعل أجد بينها ما يمكنني  
انتشاله! ما يمكنني احتضانه على الأقل؟! لم أجد  
شيئاً؟ أو لآكون صادقة معكم لم أبحث ولم أخسر  
تعب نفسي بالبحث. بقيت أدقق النظر فقط، لا  
شيء سوى النظر بالاشياء، اخدت اتلمس ذاك  
الشي الظاهر امامي استمع بتؤدة الى انفاسه.  
عجيب؟!؟ اله انفساه ايضاً؟! لعل أهلوس لنفسي  
فقط، لا لا؟! هي أنفاسه طبعاً؟! وكأنني استمع  
لانيه فقد بث أثقن لغة الأنين فالارواح هنا  
تتخاطب لا شتراكها بألم واحد يعتصره.

## صدى الأنفس

لن أنتظرِكَ بعد ...



«هذا هو جزء قلبي لأنه أحبك بهذه الطريقة  
أمر هذا أنني أحببتك؟»

الكاتبة: مرج القاضي

## صدى الأنفس

لن أنتظرك بعد ...  
أنتظرتك ولكن لم تأتي  
انتظرك كل ليلة ولكنك لم تأتي لماذا ؟  
لماذا كل هذا الجفا؟!  
انتظرك صباحاً ومساءً في كل وقت وكل يوم  
انتظر رسائلك ووعودك المسمومة بالكذب !  
فلماذا كل هذا ؟!

## صدى الأنفس

هذا هو جزاء قلبي لانه احبك بهذه الطريقه  
إم هذا ذنبي أنني أحببتك ؟  
ولكن من الآن لم انتظر اى اشعار او رسالة منك ،  
وضعتك كل شي في قلبي  
توقعت بأنك لن ترحل ولن تتغير  
ولكن بلا أنها مجرد توقعات  
توقعات كاذبه  
وماذا اخبر قلبي عنك ؟!  
انك تغيرت ام انك رحلت أو بأنك كنت مجرد شخص كاذب  
وهذه هي الحقيقة  
ومن اليوم والان لست مستعده لانتظارك  
هذه هيا جزات حبك .  
لن أنتظرك.

الكاتبة: مرج القاضي

صدى الأنفس

صدى الأنفس

بسنان الفكر



بضمنا البسنان بكفر الرنان...  
نسابق الطيور والرياح والعصفور...

الكاتبة: أنغام محمد

## صدى الأنفس

بستان الفكر

"هل أدلك على بساتين أفكارى؟!"

غيومها بيضاء تسبحُ في السماء...

نسيمها عليل وباردٌ دَخِيل...

عصافيرها تُزقزق وفراشاتها تُحلق...

هلا أتيت معي؟

نُصادق الازهار والورد والأشجار...

يُضمنا البستان بِكفه الرنان...

نُسبق الطيور والريحُ والعصفور...

## صدى الأنفس

و نكتبُ الخواطر لعلها تُجادل...  
و نمحو الزكريات العسيرةُ السوداء...  
الآن قد عرفت بُستاني المنير،  
بُستاني الجميل  
فهلأ أتيت ؟ أتيت وإستقيت  
من مياه أفكاري،  
و أنا في إنتظارك.

الكاتبة: أنغام محمد

## من يعلم؟



يدي في يدك وعلى الدنيا السلام

الكاتبة جنان النقروز

## من يعلم؟

هل سنكمل طوال الوقت يدي في يدك وعلى الدنيا السلام؟ \_

صدى الأنفس

لا أريد من هذه الحياة إلا أن أبقى متكئة على كاهلك وأمضي في تحدي كل ما يأتي، سأعطيك عهدًا على نفسي لن اترك يدك حتى مماتي، وأنت افعل ذلك، ولكن سيكون الحمل على عاتقك أكبر، فها أنا أخبرك مادام وثقت بك فأنا سلمتك جميع أموري، سأتي وأبكي، واحزن، واغضب، وافرح، وابتسم في آن واحد، فهل ستأخذ بيدي أم تتردد؟

لا تقلقي عزيزتي أعدك بأن اجعلك يميني ويساري، ملفتي - وانتباه، ستكوني النور الذي يضيء حياتي، وبلسم جروحي، لا تخافي سأتحمل كل ما قد تفعليه، فلا يهم جنونك، مادام يدُك في يدي يا جميلتي

كم أنت عظيم يا قدوتي نعم لقد اخترت الشخص الصحيح، \_ وبعد طول انتظار أتى صديق قلبي وحبيب عمري، وعامر أيامي وأعوامي

وها أنا أقولها سنبقى مع بعضنا البعض وكأننا جسدًا واحد، سنعيش حياتنا بمرها وحلوها وأيدينا متشابكة

## الكاتبة جنان النقروز

## صدى الأنفس

### جانبي المظلم



«أنا عاشقة أنا قاتلة»  
الكاتبة: ابنسام محمد باشا

## صدى الأنفس

### جانبي المظلم

من أنا؟ وأين أنا؟ جالسة وحيدة، في ظلمة  
الوحدة أنادي، هل حقا ذهب وتركني؟ لما؟ لما  
كل هذا الجبن؟ أنا عاشقة أنا تائهة، أصبحت في  
ظلمة دامسة، ذهب وهويظن بأنه ترك الظلام  
وزاheb إلى النور، لكنه ذهب وهوتاركا الظلام  
وتاركا معه النور أيضا .

## صدى الأنفس

صرت عالقة في شباك العشق، افكر دائماً به،  
عقلي يطاوعني على نسيانه ولكنه ايضا لا يريد  
ذلك، اصبحت معلقة على جباه الموت، ولكن  
لا؛ لا لن أجعله يفسد مستقبلي فقد أفسد ماضي  
وحاضري، لا فلن أجعله يفسد مستقبلي،  
سأواصل المضي، هذا هو الجانب المظلم مني،  
ولكن خلف هذا الظلام يوجد النور، يوجد به  
الجانب المضيئ مني، لن أجعل شخصا ما يفسده  
لي، فقد عرفت من هم الرجال ..

الكاتبة: ابشام محمد باشا

# ترانيم الشوق



لازلت كما تركتني أطوف شوارع الندم وأدق أبواب بيوته بابًا باب  
ولكني لا أجد مجيب لا أجد أي سامع  
الكاتبة صباح شلايل

## ترانيم شوق

الشوق يقتلني والصعوبة في الاقتراب تُعذبني رغم أن قلبي يرتطم  
في صدري يدفعني نحوك لكني لا أستطيع

لا أستطيع أن أخبرك عن شوقي عن حبي الأبدي تجاهك، عن  
دموعي التي لم ولن تفارق عيناى اللتان عشقتهما من قبل

كيف لقلبك الذي رسم طريق التتيم لفؤادي أن يتركني في منتصف  
الطريق، أن يجعل روحي خالية من الراحة والهوى، أن يترك يدي  
باردة تتوسل يدك في احتضانها

لازلت كما تركتني

أطوف شوارع الندم وأدق أبواب بيوته بابًا باب ولكني لا أجد  
مجيب لا أجد أي سامع

كيف يمكنني أن أطفئ نيران الصبابة والخذلان في صدري أن  
اقطع تنهيداتي من جذورها التي كانت تلازم دموعي في كل جلسة  
عشاء تحت أضواء الحسرة مع كل ليلة

صدى الأنفس  
كان ذنبي أنني أحببت بصدق، تعلقت بإخلاص، رفضت الإبتعاد  
من البداية، تبعت ابتسامتي المؤقتة وضحكت في وجه الحقيقة  
القاسية

دعني أخبرك أني ذات القلب الأخضر من تُحب بكل مافيها بسبب  
رقة قلبها ذاك لن تعود حتى لو كان ذلك على حساب عذابها،  
شوقها، دموع عيناها وراحة روحها....لن تعود  
وداعًا لمن زرع الشوق فينا وكلله في الفراق  
وداعًا لمن رسم أيام الغرام لأرواحنا ولونها بالاغتراب  
وداعًا لمن نسج ابتسامات العشق في محيانا وقطعها في الابتعاد  
. وداعًا ليس له لقاء

الكاتبة صباح شلايل

## النهاية

.....